بطاقة الأعمال الموجهة

الأسبوع الثالث

الوساطة المالية وبنية النظام المصرفي

أنشطة تطبيقية وتمارين تحليلية



أهداف الأنشطة

- تمييز التمويل المباشر وغير المباشر
- تحليل قنوات التمويل وتكلفتها
- فهم دور الوساطة المالية والمخاطر

السنة الثانية ليسانس	علوم مالية ومحاسبية	الحصة التطبيقية	90 دقيقة

الأستاذ: د. خالد موسى مبارك
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم المالية والمحاسبة

أولاً: النشاط الأول — رسم خريطة تدفق الأموال

وضعية العمل

خلال سنة مُعينة، تدخر أسرة (أ) مبلغًا قدرهُ 2 مليون دج، وترغب مؤسسة إنتاجية (ب) في تمويل توسعها، وتحتاج بلدية إلىٰ موارد لمشروعٍ تجهيز. يمكن للأسرة إما شراء سند تصدرهُ المؤسسة مباشرة، وإمّا إيداعُ أموالها لدى بنك تجاري يستخدم ميزانيتهُ لمنح التّمويل.
هذه حالة تعليميّة افتراضيّةٌ وليست وصفًا لإصدار فعلي في الجزائر.

المطلوب

01 صنّف الأطراف المذكورة بحسب مركزها المالي في الحالة (أصحاب فائض، أصحاب عجز).

02 ارسم مخططين بالأسهم:
(أ) التمويل المباشر بشراء سند المؤسسة؛
(ب) التمويل غير المباشر عبر البنك.

03 اكتب فوق كل سهم طبيعة التدفق:
أموال، سند دين، وديعة، أو قرض.

04 بيّن في كل مسار: من هو الدائن؟ من هو المدين؟ وعلى من تقع المطالبة المالية المباشرة للأسرة؟

05 اذكر وظيفتين اقتصاديتّين على الأقل يضيفهما البنك مقارنة بالتعامل المباشر.

06 إذا اختارت الأسرة شراء السندات مباشرةً، فما الجهة التي تتحمّل مخاطرُ تعثر المؤسسة؟ وإذا أودعت أموالها في البنك، فهل يبْقى مصدر المخاطر وطبيعة مطالبتهَا المالية متماثلين؟ فسّرْ دون افتراض اختفاء المخاطرُ.

07 أضف إلى مخططك أسهمًا معاكسةً تُظهر التزامات السداد والفوائد؛ واشرح الفرق بين تدفق الأمْوال اليوم والتدققات التعاقديّة في المستقبل؛

08 مؤسسة تلجأ إلىٰ شركة وساطة أوراق مالية لتنفيذ بيع سنداتها للمستثمرين: هل يغيّر وجود الشركة وحدةُ التمويل من مباشر إلىٰ غير مباشر؟ وضحْ معيار التمييز.

التمويل غير المباشر



التمويل المباشر



تلميح المعيار الحاسم: على من تقع المطالبة المالية المباشرة؟

ثانياً: النشاط الثاني – دراسة حالة اختيار قناة التمويل

35 دقيقة



وضعية الحالة

مؤسسة جزائرية افتراضية متوسطة الحجم تحتاج إلى 12 مليون دج لمدة سنتين لاقتناء تجهيزات، ولديها خياران: إما إصدار سندات أو الحصول على قرض مصرفي، وفق المعلومات التالية:

العنصر	القرض المصرفي	إصدار سندات مباشرة للمستثمرين
المبلغ المطلوب	12,000,000 دج	12,000,000 دج
الكلفة السنوية المفترضة	8% فائدة بسيطة	7% كوبون سنوي بسيط
المدة	سنتان	سنتان
تكاليف اخرى لمرة واحدة	120,000 دج	550,000 دج
شروط نوعية	تقييم ائتماني وضمانات محتملة	إجراءات طرح وإفصاح ووصول للمستثمرين

لتبسيط المقارنة فقط

يُفترض دفع عوائد التمويل وفق احتساب سنوي بسيط على كامل أصل المبلغ دون تناقصه، وسداد أصل التمويل في نهاية السنة الثانية. نهمل الضرائب وتغير القيمة الزمنية للنقود والمخاطر الائتمانية وتكاليف التعثر.

المطلوب

01 احسب إجمالي الفوائد أو الكوبونات طوال السنتين لكل خيار.

02 أضف التكاليف الأخرى، واستخرج إجمالي تكلفة التمويل لكل بديل دون إدراج أصل مبلغ 12 مليون دج ضمن التكلفة.

03 أي خيار أقل تكلفة وفق الافتراضات المعطاة؟ ما مقدار الفرق؟

04 لماذا قد تختار المؤسسة الخيار الأعلى تكلفة حسانياً؟ قدّم تفسيرين اقتصاديين أو مؤسساتيين.

05 كيف تؤثر مشكلة عدم تماثل المعلومات في شروط التمويل؟ اذكر مثالا للاختيار المعاكس وآخر للمخاطر الأخلاقية.

06 هل يجوز اعتبار إصدار السندات متاحاً تلقائياً لكل مؤسسة؟ عَلّل بالنظر إلى حجم المؤسسة والإجراءات والوصول إلى المستثمرين.

ثانياً: النشاط الثاني – امتداد القرار التمويلي

مستوحى من منهج دراسة الحالات في مقرر MIT 15.414



يُنجز ضمن زمن النشاط الثاني

اعتمد على معطيات المسألة الأساسية والمعطيات الواردة في المحاضرات السابقة لإنجاز المطلوب أدناه.

مفاهيم مساعدة

عدم تماثل المعلومات:
امتلاك أحد الأطراف معلومات أكثر من الطرف الأخر.

الاختيار المعاكس:
دخول المقترضين الأعلى مخاطرة بشروط لا تعكس خطرهم الحقيقي.

المخاطر الأخلاقية:
تغير سلوك المقترض بعد الحصول على التمويل بما يزيد من الخطر.

تنبيه حسابي

لا يُدرج أصل مبلغ 12 مليون دج ضمن تكلفة التمويل؛ بل تُحسب الكلفة على أساس الفوائد أو الكوبونات والتكاليف الإضافية فقط.

المطلوب

7. حلِّل حالة بديلة: افترض انخفاض كلفة إصدار السندات لمرة واحدة إلى 300,000 دج مع ثبات المعطيات الأخرى. أعد حساب تكلفة الخيارين وحدِّد هل يتبدّل الترتيب.

8. استخرج، وفق نموذج الفائدة البسيطة المعتمد في المسألة، أعلى تكلفة إصدار لمرة واحدة تجعل السندات مساوية للقرض المصرفي في التكلفة الإجمالية.

9. ضع مذكرة قرار من أربعة أسطر تتضمن: الاختيار وفق الحساب، وشرط قابلية الوصول إلى السوق، ومخاطر أو متطلبات كل قناة، وحالة واحدة يكون فيها الاختيار الحسابي غير كافٍ.

مذكرة القرار

1. الاختيار الحسابي: .....
2. قابلية الوصول إلى السوق: .....
3. المخاطر والمتطلبات: .....
4. متى لا يكفي الحساب وحده؟ .....

ثالثاً: التقويم الختامي

أجب بإيجاز مع التعليل



01 صح أم خطأ مع التصحيح:
الوساطة المالية تزيل تمامًا مخاطر التمويل.

02 لماذا يُعدّ تقييم المقترضين ومراقبتهم وظيفة أقتصادية للبنك؟

03 هل يعني وجود البنك بين المدخر والمقترض أن كل قرض يموَّل مسبقًا بوديعة فردية بعينها؟

04 مؤسسة تصدر سندًا يشتريه مستثمر من خلال شركة وساطة تنفّذ الأمر فقط: هل يصبح التمويل غير مباشر بالضرورة؟

تذكير مفاهيمي

- التمييز بين التمويل المباشر وغير المباشر
- وظائف الوساطة المالية
- المطالبة المالية المباشرة
- المخاطر لا تختفي بل يعاد توزيعها

رسالة النشاط

فهم مسارات التمويل والوساطة المالية يساعد على تفسير بنية النظام المصرفي واتخاذ القرار المالي على أسس أوضح.